[110] وغير ذلك. آخر من روى عنه بالاجازة أبو الحسن شريح بن محمد. مات في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وأربعمائة " (1). 8 - تنصيص العبرى على أنه موضوع لقد صرح العبري الفرغاني بوضع حديث الاقتداء حيث قال: " وقيل: اجماع الشيخين حجة لقوله صلى ا عليه وسلم: اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر، فالرسول أمرنا بالاقتداء بهما، والامر للوجوب وحينئذ يكون مخالفتهما حراما، ولا نعني بحجية اجماعهما سوى ذلك. الجواب: ان الحديث موضوع لما بينا في شرح الطوالع " (2). ترجمة الفرغانى ولقد قال الاسنوي بترجمة الفرغاني مانصه: " الشريف برهان الدين عبيدا الهاشمي الحسيني المعروف بالعبري - بعين مكسورة ثم باء موحدة ساكنة - كان أحد الاعلام في علم الكلام والمعقولات، ذا حظ وافر من باقي العلوم، وله التصانيف المشهورة. " (3). وقال ابن حجر العسقلاني: " كان عارفا بالاصلين وشرح مصنفات ناصر الدين البيضاوي. وذكره الذهبي في المشتبه في العبري فقال: عالم كبير في وقتنا وتصانيفه سائرة، ومات في شهر رجب سنة 743. قلت: رأيت بخط بعض فضلاء العجم انه مات في غرة ذي الحجة منها

---

(1) طبقات الحفاظ 436. (2) شرح المنهاج - مخطوط. (3) طبقات الشافعية 2 / 236.